

الركن الخامس-20-مواقفت الحج|صالح الفوزان\الفقه|كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم ايه ده؟
الدرس الثاني. الحمد لله والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه وبعد - 00:00:00

نواصل الحديث معكم في موضوع الحج وبيان احكامه والان نتحدث عن بيان المواقف التي اذا مر بها الحاج في طريقه الى مكة لا
يجوز له ان يتعداها بدون احرام فالمواقف جمع ميقات - 00:00:20

وهو لغة الحد وشرعها هو موضع العبادة او زمنها اعلموا وفقني الله واياكم ان للحج مواقف زمنية ومكانية الزمنية ذكرها الله بقوله
الحج اشهر معلومات فمن فرض فيهن الحج فلا رفت ولا فسوق ولا جدال في الحج - 00:00:40

وهذه الاشهر هي شوال وذو القعدة وعشر من ذي الحجة اي من احرام بالحج في هذه الاشهر فعليه ان يتتجنب ما يخل به من الاقوال
والافعال الذميمة وان يشتغل في افعال الخير - 00:01:04

ويلازم التقوى واما المواقف المكانية فهي الحدود التي لا يجوز للحج ان يتعداها الى مكة بدون احرام قد بينها رسول الله صلى الله
عليه وسلم كما في حديث ابن عباس رضي الله عنهم قال - 00:01:22

وقت رسول الله صلى الله عليه وسلم لاهل المدينة بالحلية واهل الشام الجحفة واهل المنازل واهل اليمن يلملم وهن لهن
ولمن اتى عليهم من غير اهلن ممن اراد الحج وال عمرة - 00:01:43

ومن كان دون ذلك فمن حيت انشأ حتى اهل مكة من مكة متفق عليه ولمسلم من حديث جابر ومهل اهل العراق ذات عرق لما كان
بيت الله الحرام معظمها مشرفا - 00:02:07

جعل الله له حصنا وهو مكة وحى وهو الحرم وللحرم حرم وهو هي المواقف التي لا يجوز تجاوزها اليه الا بالاحرام تعظيمها لبيت
الله الحرام وابعد هذه المواقف بالحلية ميقات اهل المدينة - 00:02:28

وبينه وبين مكة مسيرة عشرة ايام وميقات اهل الشام ومصر والمغرب الجحفة قرب رابط وبينها وبين مكة ثلاث مراحل وبعضهم
يقول اكثرا من ذلك وميقات اهل اليمن يلملم بينه وبين مكة مرحلتان - 00:02:52

وميقات اهل نجد قرن المنازل ويعرف الان بالسيل وهو مرحلتان عن مكة وميقات اهل العراق واهل المشرق ذات عرق بينه وبين مكة
مرحلتان فهذه المواقف يحرم منها اهلها المذكورون ويحرم منها من مر بها من غيرهم - 00:03:17

وهو يزيد حجا او عمرة ومن كان منزله دون هذه المواقف فانه يحرم من منزله للحج وال عمرة ومن حج من اهل مكة فانه يحرم من
مكة فلا يحتاجون الى الخروج - 00:03:40

بالمواقف للاحرام منه بالحج واما العمارة فيخرجون للاحرام بها من ادنى الحلم ومن لم يمر بميقات في طريقه من تلك المواقف احرام
اذا علم انه حال اقربها منه يقول عمر رضي الله عنه - 00:03:58

انظروا الى حذوها من طريقكم رواه الامام البخاري وكذا من ركب طائرة فانه يحرم اذا حاذ احد هذه المواقف من الجو فيتهيأ
للاغتسال والتنفس قبل ركوب الطائرة فاذا حان المواقف نوى الاحرام ولبي وهو في الجو - 00:04:17

ولا يجوز له تأخير الاحرام الى ان يهبط في مطار جدة فيحرم من جدة او من بحرة كما يفعل بعض الحجاج فان جدة ليست ميقاتا
وليس ممرا للاحرام الا لأهلها - 00:04:41

او لمن نوى الحج او العمارة منها فمن احرام منها من غير اهلها ومن في حكمهم فانه يكون قد ترك واجبا وهو الاحرام من المواقف الذي

مر به فيكون عليه فدية - 00:04:57

وهذا مما يخطئ فيه كثير من الناس اليوم فيجب التنبه له بعضهم يظن انه لابد من الاغتسال للحرام فيقول انا لا اتمكن من الاغتسال في الطائرة ولا تتمكنوا من كذا وكذا - 00:05:16

والواجب ان يعلم هؤلاء بان الحرام معناه نية الدخول في النسك مع تجنب محظورات الحرام حسب الامكان والاغتسال والتطيب ونحوهما انما هي سنن وبامكان المسلم ان يفعلها قبل ركوب الطائرة - 00:05:33

وان حرم بدونها فلا بأس. فينوي الحرام فينوي الحرام ويلبى وهو على مقعده في الطائرة اذا حان الميقات او قبله بقليل ويعرف ذلك بسؤال الملاحين التحري والتقدير فاذا فعل ذلك فقد ادى ما يستطيع - 00:05:52

لكن اذا تساهل ولم يبالي فقد اخطأ وترك الواجب من غير عذر وهذا ينقص حجه وهذا ينقص حجه وعمرته ويجب على من تعدد الميقات بدون حرام ان يرجع اليه ويحرم منه لانه واجب - 00:06:13

يمكنه تداركه فلا يجوز تركه فان لم يرجع فاحرم من دونه من جدة او غيرها فعليه فدية بان يذبح شاة او يأخذ سبع بدن او سبع بقرة ويوزع ويوزع ذلك على مساكين الحرم - 00:06:31

ولا يأكل منه شيئا. فيجب على المسلم ان يهتم بامور دينه بان يؤدي كل عبادة من عباداته على الوجه المشروع ومن ذلك الحرام للحج والعمرة يجب ان يكون من المكان الذي عينه رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:06:51

فيتقييد به المسلم ولا يتعداه غير مسلم فان الله جعل هذا البيت معظما وجعل المسجد الحرام فناء له وجعل مكة فناء للمسجد الحرام وجعل الميقات فناء للحرم وامر الله بتعظيم هذا البيت - 00:07:10

وتعظيم هذا الحرم وذلك بالاحرام عند القدوم عليه لاداء النسك فيجب تعظيم ما عظم الله وامر بتعظيمه بالكيفية التي شرعها الله سبحانه و هي الحرام من المكان المحدد قال الله تعالى ذلك ومن يعظم حرمات الله فهو خير له عند ربه - 00:07:29

قال تعالى ذلك ومن يعظم شعائر الله فانها من تقوى القلوب وفق الله الجميع لما يحبه ويرضاه. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد واله - 00:07:51